

الحلقة 82 - هكذا كانت العرب ، فرس لا تُدرك.. يهبها صاحبها لمن يريد أن يتزوج !!

سعيد الكملي

يهم المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الاله وخير البشر. هنا ربوة واما دبرق لبعض السير هنا النبع عذب

يروى الظمان ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ماذا كلام عن رجال

عنزة ابني اسدي بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ومن رجال عنزة - [00:01:17](#)

في الجاهلية يذكر ابن عنزة بن اسد الملقب بالقارظ القارظ هو عندهم الذي يخرج يجتني القرض القرار هذا اه شجر تدمغ به الجلود.

فمن خرج يجتنيه ويأتي به وكانت هذه تلك حرفته اه واشتغاله سمي - [00:01:37](#)

لقبوه بالقارظ فيقولون ان آآ يذكر هذا يذكر ابناء عنزة كانت له ابنة يقال لها فاطمة بنت يذكر وفاطمة هذه عشقها رجل يقال له

خزيمة بن نهد وهو القائل فيها اذا الجوزاء اردفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا - [00:02:01](#)

ذكروا ان آآ يذكر عنزة خرج يوما مع خزيمة بن نهد يجتنيان القرض فمر بهوة في الارض فيها نحل. وطبعا هوة فيها نحل لابد ان يكون

فيها عسل قالوا فنزل يذكر - [00:02:27](#)

اشتار هذا العسل يجمعه ودلاه خزيمة بن نهد بحبل في تلك الهواة فلما فرغ من جني العسل قال امددني لاصعد فقال له خزيمة ينادي

حتى تزوجني فاطمة على هذه الحال ذلك لا يكون ابدا. ولكن امددني - [00:02:50](#)

اسعد ثم اخطبني فحينئذ انكحها خلل حتى ما لا تصعد حتى تزوجني فاطمة فقال ذلك لا يكون فبقي هذاك في الهوة ورجع الآخر

فصار يدرك بهذا القارظ العنزي يضرب به المثل في الذي لا يأتي. يقول لك آآ يقول لك قائل اتيك حينما يأتيك القارظ -

[00:03:13](#)

يعني انه لن يرجع اليك ابدا. وهذا الذي يقول فيه الشاعر يقول لابنته ترجي الخير وانتظري اياي. اذا ما القارظ العنزي ابي يقول

لابنته يا بنيتي رج الخير مني وانتظري اياي عندما يؤب القارظ العنزي. طبعا القارظ العنزي - [00:03:38](#)

لا يؤوب فكذلك ابو هذه لا يؤوب. مم من رجال عنزة ابو جويرية العنزي الشاعر الذي يمدح رجال عنزة بالكرم وآآ اخ فضيل الجناح

سواء منهم فقيرهم وغنيهم يقول هذا ابو جويرية يقول - [00:04:04](#)

آآ متى تغلق الابواب دوني يكفيني ندى العنزيين الطوال الشقاشق عموم نزار حين ينسب اصلهم مكان النواصي من وجوه السوابق

على موسريهم حق من يعتريهم. وعند المقلين اتساع الخلائق اذا لم يكن عندهم اتساع الارزاق - [00:04:33](#)

اتساع الاموال فعندهم اتساع الخلائق لا تضيق اخلاقهم بالمعترين الذين آآ يقصدونهم بهم يجبر الله الكسير ويطلق الاسير وينجي

من عظام البوائق عنزة قلنا ابن اسد له اخ يقال له جديلة بن اسد هذان هما المشهوران من ابناء اسد بن ربيعة بن نزار بن معدن عدنان -

[00:04:56](#)

جديرة هذا اه ولد ولدا سماه دحمي دحمي هذا ولد ولدين سمي احدهما عبد القيس

وسمى الاخرة همبا عبد القيس وهند هما - [00:05:26](#)

قبيلة اسد بن ربيعة ابن القيس سماه باسم ابيه افصح فافصى هذا الذي هو افصى ابن عبد القيس ابن افصى ابن دحمي ابن جديلة ابن

اسد ابن ربيعة ولد ولدين - 00:05:52

وهما قبيلة عبد القيس يقال لاحدهما لوكيز بن افصى بن عبد القيس وللآخر شن ابن افصى بن عبد القيس وبهما يضرب مثل العربي القائل يحمل شن ويفضل كيس. يقال ان - 00:06:09

ولوكيزا هذين خرج مع امهما ليلي بنت قران هكذا ضبط ذلك هذا العلماء كثير من اهل النسب. الخشني يقول هي ليلة بنت قران وآ بعض غيره ايضا يقول ليلي بنت قران. المهم ليلي هذه خرجت مع ولديها - 00:06:30

احب الى امه من لوكيز نزل بمكان يقال له ذو طوى فلما رام الانطلاق والرحيل قالت للوكيز فدا لك ابي وامى وقالت احملني يا شن فهي تفضل كيزا وتامر شنا بحملها فغضب شن من ذلك جدا. اذا كنت انا الذي ساتولى حملك - 00:06:54

وانا ما يتعب في ذلك وانا الذي ابرك فالمفروض ان تقولي لي انا فدا لك ابي وامى لا تقولي لا تقولي ذلك لوكايزين ولم يصنع لوكيز فغضب شن فحمل امه على بغيرها حتى اذا كان بشنية من الثنايا نخس بالبعير فالقى امه فوقعتم فماتت - 00:07:27

فقال هو يحمل شن ويفضل كيز ثم التفت الى اخيه وقال له يا لوكيز احمل عليك بجعرات امك فاحملها فصار مثلاً يضرب لمن يعمل العمل فيحرم ويأتي غيره ممن لم يعمل شيئاً فيحظى ويحبى - 00:07:47

وفي ذلك يقول الشاعر الكذاب الحرمازي امن السوية ان اذا استغنيتموه وامنتم فانا البعيد الاجنب واذا تكون كريمة ادعى لها واذا يحاس الحيت يدعى جندب هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو - 00:08:07

واذا تكون كريمة ادعى لها واذا يحاس الحيس كانوا يصنعونه من قط وسمن يخلطون ذلك يدكون بعضه ببعض واذا يحاس الحيس فانا الذي مفروض انه دعا انا الذي دعيت للكريمة انا الذي فرجتها عنكم - 00:08:33

واذا يحاس الحيت يدعى جندب هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو. فصار هذا المثل معروفا وانتشرت الذرية من لوكيز بن جديلة بن اسد بن ربيعة حويص بن الريان - 00:08:52

العبد صاحب الهراوة الهراوة اسمه فرس كانت لي اه للريان هذا وكانت تلقب بهراوة الاعزاب كان يهبها للعزب في خزوع عليها لانها كانت لا تدرك سريعة للجري جدا لا يدركها الطلب - 00:09:18

فكان يهبها للعزب الذي مال لا مال له فيغزو عليها ويحصل عنده مال يتزوج به يعطيها غيره لعزب اخر ايضا ويغزو عليها ويصنع بها الثاني ما صنع بها الاول ثم تنقل الى ثالث وهكذا - 00:09:49

كانت وقفا على الاعزاب وهذا من عجيب الاحباس من عجيب الوقف. وقف الفرس هذه للاعزاب يغزون ويتزوجون بما يجنونه من غزوهم ذاك وهذا تضيفونه الى الصور الغريبة المعروفة في الوقف - 00:10:09

طبعاً وتفطنون الى انه لم اه ينحصر ذلك في الاسلام بل كان في الجاهلية ايضا غير انه في الاسلام اكثر منه واعظم آ أكثر صوراً منه في الجاهلية وهذه من - 00:10:31

مما تضيفونه الى ما تعهدونه من مناقب العرب مناقب هذه الامة العربية في الحقيقة اشياء يقضي الناس منها العجب اذا كانت هذه الفرس فرسا لا تدرك توهب بلا مقابل اتوقف بلا شيء - 00:10:48

صاحبها يهبها لمن يريد ان يتزوج يقفها على هؤلاء الاحزاب ثم هم يذهبون للغزو طبعاً نحن الان مسلمون يستقبحون هذا لما انار الله سبحانه به عقولهم وافئدتهم من استباح هذا الغزو الذي كان شائعاً في جاهليتهم. لكن الشأن في هذا الذي يعرف ان له شيئاً -

00:11:07

آ نفيسا ذا بالذا قيمة فرس لا تدرك وانتم تعرفون قلة الخيل عند العرب انما العرب اصحاب ابل الخيل عندهم وان كانت كثيرة فبالنسبة الى الابل هي قليلة وعزيزة وخير مثل وفرس مثل هذه كريمة لا تدرك ومع ذلك يهبها بلا شيء ويقفها على الاعزاب -

00:11:29

يتزوجون عليها في الجاهلية في جاهليتهم بين ثنائياها وخللها تجدون مناقب ومكارم منها العجب هذه الفرصة هذا الوقف النادر الغريب العجيب والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب

00:11:53 - العالمين

وبعد فالتاريخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار. وفيه للمستبصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف يمضي على الحاضر حكم الغائب

00:12:22 - فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل

00:12:42 -